

## الدرس 3

إحترام  
وجّهات النظر

## نواتج التعلّم

- إخبار زملائهم بوجهات نظرهم في المسائل الأخلاقية.
- تلخيص النقاط الأساسية لوجهة نظر زميل في مسألة أخلاقية، والتحقّق من دقّة التعبير ووضوح الفكرة.

15

يهدف الدرس إلى تعزيز قدرة الطالب على التعبير عن وجهة نظره في مسألة أخلاقية، وعلى احترام وجهات النظر المغايرة وإدراك دور القانون في التحكيم بين وجهات النظر المختلفة.

## هدف الدرس

يهدف الدرس إلى تحديد ماهية الموقف الأخلاقي ومفهوم القيم الأخلاقية العالية. ويخلص الطلبة إلى أنّ الإحسان والتعاطف لا يعنيان أننا نتوافق مع الآخر في الرأي والتصرّف بل أنّنا قادرون على فهم وجهة نظره

## نواتج التعلّم:

- التعبير عن وجهة نظرهم في مسألة أخلاقية (مطروحة مثلاً في قصة قرأوها) بوضوح.
- تلخيص النقاط الأساسية لوجهة نظر زميل في مسألة أخلاقية، والتحقّق من دقّة التعبير ووضوح الفكرة.

## المواد المطلوبة

أغراض من الفصل.  
أوراق بيضاء كبيرة.

الإستعداد لمساعدة الآخرين والتخفيف من معاناتهم وإشعارهم بالاهتمام والوقوف إلى جانبهم.	<b>العطف</b>
القدرة على الشعور بمشاعر الآخرين وتفهم معاناتهم بأن يضع المرء نفسه مكانهم للحظات ثم الاستجابة لهذا الشعور بطريقة مناسبة للتخفيف من تلك المعاناة عبر القيام بما يستطيعه ضمن إمكانياته.	<b>التعاطف</b>
رأي طرف في مسألة معيّنة قد يكون مختلفاً عن آراء الآخرين.	<b>وجهة نظر</b>

### النشاط التمهيدي 1: (5 دقائق) (عمل مجموعات)

يوزع المعلم الطلبة على زوايا الصف. في هذا التمرين يلفت المعلم انتباه الطلبة إلى وجود وجهات نظر مختلفة، وأن من الأفضل التوصل إلى حلول وسطية تأخذ مصالح الجميع بعين الاعتبار.

ثم يسأل المعلم الطلبة في نهاية النشاط سؤال الدرس المحوري: إذا تعددت وجهات النظر في مسألة ما، فمن المحق؟

### المفردات

العطف

التعاطف

وجهة النظر

### 1 العِب وتعلّم كيف تختلف وجهات النظر في مسألة معيّنة.

فّف مع زملائك كلٌّ في زاوية من زوايا الصفّ وتخلّوا أنّكم في قارب. عليكم التحركُ بطريقةٍ متوازيةٍ وإلا اختلّ التوازنُ وانقلب القاربُ في الماء. أمسكوا أميعةًكم في أيديكم وحاولوا أن تُعطوها للشخص المقابل لكم للحفاظ على توازن القارب.

هل تمكّنتم من منع انقلاب القارب؟ كيف؟

## النشاط 2: (10 دقائق)

يقرأ الطلبة القصة ويجيبون ضمن مجموعاتهم عن الأسئلة:

2

### اقرأ قصة "الغصفوران الصغيران"، ولا حظ آراءهما المختلفة، ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

التقى غصفوران صغيران في فصل الشتاء على غصن شجرة زيتون معمرة.

هز الغصفور الأول ذبلة وقال: لقد مللت الانتقال من مكان إلى آخر، وتبينت من العنور على مستقر دافئ. ما إن تتعود على مسكنٍ وديارٍ حتى ينهمننا البرد والشتاء فنضطر للرحيل مرة أخرى بحثاً عن مقرٍ جديدٍ ومنزلٍ جديدٍ.

صحك الغصفور الثاني وقال: ما أكثر ما تشكو منه وتندمّر! نحن هكذا مغشّر الطيور؛ خلقنا للإرتحال الدائم، كل أوطاننا مؤقتة.

قال الأول: أنا أحلم بوطنٍ وهوية. كم أود أن يكون لي منزل دائمٍ وعنوان لا يتغير.

وصمت قليلاً قبل أن يتابع كلامه: تأمل هذه الشجرة؛ أعتقد أن عمرها أكثر من مئة عام؛ جذورها راسخة كأنها جزء من المكان، ربما لو نهلث إلى مكان آخر لمانت قهراً على الفور لأنها تعشق أرضها.

قال الغصفور الثاني: عجتنا لتفكيرك! أتفانر بالغصفور بالشجرة؟ أنت تعرف أن لكل منا طبيعة خاصة تميزه عن غيره؛ فهل تريد تغيير قوانين الحياة والكون؟ نحن مغشّر الطيور تطير وتنتقل عابرين الغابات والبحار والجبال والوديان والأهواز... لم نعرف القُود قط إلى أن حبستنا الإنسان في قفص. وطننا هو هذا الفضاء الرخب.

رد الأول: أفهم... أفهم؛ لكنني أريد هوية، عنواناً، وطناً. أظنك لن تفهم ما أريد.

تلقت الغصفور الثاني فرأى سخابة سوداء فتربت بسرعة نحوهما فصاح مَحذراً: هيا... هيا... لننطلق قبل أن ندركتنا العواصف والأمطار. لقد أضعنا من الوقت ما فيه الكفاية.

قال الأول بنزود: اسمعني؛ ما رأيك لو نستقر في هذه الشجرة، فهي تبدو هوية صلبة وتضمّد أمام العواصف؟

رد الثاني بحزم: يكفي أخلافاً لا معنى لها. سوف أنطلق وأتركك...

### التمرين أ: (5 دقائق)

أعد صياغة الحوار بين العصفورين مع تفهم كل منهما لوجهة نظر الآخر مستخدمًا العبارات الآتية: (هل تقصد؟... لم أفهم ماذا تعني! هل أفهم أنك تقصد؟...)

يطلب المعلم من كل طالب تدوين الإجابة على الكتاب، ويعطيهم دقيقتين لإنجاز المطلوب. يتعرف الطالب من خلال هذا التمرين إلى أهمية آداب الكلام أثناء التخاطب. يعرض الطلبة شفهيًا ما دُونوه. يقوم المعلم ببعض المداخلات إذا اقتضى الأمر. تجدر الإشارة هنا إلى أن الإجابة ينبغي أن تكون إجابة حرة من إبداع الطالب وانطلاقًا من وجهة نظره الخاصة. العصفور الأول: لقد مللت الانتقال من مكان إلى آخر، ويُسْت من العثور على مستقرّ دافئ. العصفور الثاني: هل تقصد أنك لا تريد العيش في مستقرّ دافئ.

العصفور الأول: لا، لا! بل أعني أنني تعبت من الترحال، وأرغب في الاستقرار الطويل الأمد. العصفور الثاني: فهمت ما تقول، لكن لا مفرّ من الترحال، لأن أحوال الطقس تتبدل بطبيعتها ونحن لا نقوى على مواجهة البرد والرياح. العصفور الأول: أما من مكان لا يتغير فيه الطقس؟ انظر إلى هذه الشجرة كم هي ثابتة وقوية! إنها لا تتأثر بالطقس. العصفور الثاني: لم أفهم! هل تقصد أن نكون مثلها أم أن نحتمي بها؟ نحن لن نتحمل البرد حتى لو احتمينا بها من الرياح والتلج. سنتجمّد ونموت. العصفور الأول: معك حق! لقد أفتعتني. فطبيعتنا تفرض علينا طريقة عيشنا.

### التمرين ب: (دقيقتان)

وجهة نظر أيّ العصفورين تؤيّد؟ اذكر الحجج والأسباب التي تدعم وجهة نظرك. يقسّم المعلم الطلبة إلى مجموعتين، واحدة تتبنّى وجهة نظر العصفور الأول والأخرى تتبنّى وجهة نظر العصفور الثاني، ويطلب منهم أن يدوّنوا سبب اختيارهم وجهة النظر هذه أو تلك والحجج الداعمة لها في ورقة بيضاء. بعد ذلك تعرض الإجابات، وترجح وجهة النظر الأكثر إقناعًا.

### الإجابات المتوقعة:

وجهة النظر الأولى: مع العصفور الثاني. الحجج والأسباب: إن طبيعة حياة العصفور تفرض عليه الانتقال من مكان إلى آخر بحثًا عن الدفء والماء والخضرة. أو وجهة النظر الثانية: مع العصفور الأول. الحجج والأسباب: هناك أنواع من الطيور لديها القدرة على تحمّل البرد والصقيع بأن تبني أعشاشها بين الصخور وتستوطن أمكنة دائمة الخضرة والمياه.

### أ. أعد صياغة الحوار بين العصفورين مُظهرًا فيه تفهم كل منهما لوجهة نظر الآخر.

العصفور الأول: مللت الانتقال من مكان إلى آخر، ويُسْت من العثور على مستقرّ دافئ...  
العصفور الثاني: .....

### ب. أيًا من وجهتي نظر العصفورين تؤيّد؟ اذكر الحجج والأسباب التي تدعم رأيك.

رأيي:

الحجج والأسباب الداعمة:

**النشاط 3: (5 دقائق)**

أ. يطلب المعلم من كل ثنائي أن يتخيلا نفسيهما في مكان ساماننا وجاكي وأن يجدا حلاً مقنعاً يرضيهما ويدوّناه على ورقة، ثم يعرض الحل شفهيًا في أثناء العرض.

ب. بعد أن تعرّف الطالب إلى اختلاف وجهات النظر وأبدى وجهة نظره الخاصة، انتقل إلى دور أكبر وأشمل هو حلّ النزاع وتقريب وجهات النظر. عليه أن يساعد طرفي الاختلاف في تقريب وجهتي نظرهما والوصول إلى اتفاق يرضي كليهما، كأن يطلب منهما تصميم منزل براعي الفكرتين: منزل في مبنى شاهق مطل على البحر وتحيط بالمبنى حديقة كبيرة.

المهم في الموضوع أن يدرك الطالب أنه إذا أعطي دور تقريب وجهات النظر وحلّ نزاع معين، عليه أن يتعلّم كيفية تفهّم وجهات نظر كل أطراف النزاع لتجنّب وقوع حدثٍ دائمٍ أو تحوّل النزاع إلى أزمة.

**3**

ينشأ في بعض الأحيان نزاعٌ حتى بين الأصدقاء بسبب اختلاف الأذواق والأهداف. اقرأ ما جرى بين ساماننا وجاكي ثم ناقش النقاط التالية.

في مدينة ميامي بالولايات المتحدة الأمريكية، طلب معلم التربية الفنية من ساماننا وجاكي أن تصنعا سويتًا مخشما يمثّل "منزل الأخلام" بالنسبة إلى كلّ منهما، فاختلّفتا في طريقة التصميم. ساماننا كانت تحلم بمنزل كبير مع حديقة في وسطها مشبخ، فيما جاكي كانت تفضّل شقة في مبنى شاهق مطلّ على البحر.

أ. ساعد ساماننا وجاكي في إيجاد حلّ يرضي كليهما.

ب. اعرض الحلّ الذي توصلت إليه على أحد زملائك في الصفّ، واستمع إلى وجهة نظره، ثم حاولا، معًا، التوصل إلى رأيٍ مشتركٍ يرضيكما.

لكلّ موضوعٍ زوايا مختلفة يُمكن النظر إليه منها. كيف تحدّد من الطّرف الموحق؟

#### النشاط 4: (10 دقائق)

يطلب المعلم من كل طالب قراءة كلا الرأيين عن المطر وتدوين وجهة نظره الخاصة داخل الخانة الفارغة في كتابه. ثم يقرأ بعض الطلبة ما كتبوه.

#### الإجابات المتوقعة:

يتعرف الطالب في هذا التمرين إلى وجهات نظر مختلفة ويبيدي وجهة نظره التي قد تكون مطابقة أو مغايرة. يتعلم الطالب إبداء وجهة نظره بجرأة بعد أن يكتشف أن اختلاف وجهات النظر أمر طبيعي حسب الزاوية التي ننظر منها إلى الموضوع. كما يتعرف المعلم إلى وجهة نظر كل طالب وطريقة تحليله ومعاييره للحكم على وجهات النظر.

**المهم في الإجابة أن تراعي معايير الحكم على الآراء للتوصل إلى خيار، قد لا يكون الأصوب بالضرورة بل الأنسب من وجهة نظرنا.**

تأمل الصور وأبد رأيك في وجهتي النظر المطروحتين عن المطر. علّن إجابتك ضمن مجموعتك.



المطر نعمة لجميع المخلوقات، فهو يزوي الثبات والحيوان والإنسان.



في بعض الأحيان، قد يكون المطر نعمة على البشر، فقد يتسبب في سيول جارفة وحوادث سير وغرق.

أي من وجهتي النظر تعتبرها مُحققة؟ كيف يمكنك تحديد ذلك؟

#### النشاط الإضافي 5: (20 دقيقة)

يطلب المعلم من الجميع ما يلي: تشارك مع زملائك في إعداد مناظرة عن "مواقع التواصل الاجتماعي" من وجهتي نظر مختلفتين: مؤيدة ورافضة.

ادعم وجهة نظرك بالشواهد لتقنع الآخرين بها. ينفذ الطلبة النشاط ضمن عمل مجموعات وتقام المناظرة في حصة الدرس الرابع.

يمكن لطلبة الفصل إنشاء مدونة إلكترونية (Blog) مشتركة للتناظر عبرها بإشراف المعلم المباشر، بحيث تكون المدونة من النوع المغلق حتى لا يلج إليها سوى طلبة الصف، ثم يوقفها المعلم عند نهاية الدرس الرابع.

يوزع المعلم الطلبة إلى مجموعتين مجموعة تؤيد مواقع التواصل الاجتماعي ومجموعة أخرى تدحضها، بأن يضع كلا الموقفين على ملصق أبيض معلق في جهة من الصف ويطلب من الطلبة أن يقفوا أمام الملصق الذي يؤيدونه، وهكذا ينقسم الطلبة إلى مجموعتين، معارضة ومؤيدة، ثم يطلب من كل مجموعة اختيار أحد أفرادها للقيام بمناظرة مقابل المجموعة الأخرى. كما يطلب منهم تحضير الحجج والبراهين التي تدعم وجهة نظرهم وتقنع الآخرين بها. يكون هذا التمرين نشاطاً يحضر للحصة المقبلة. **يحفز هذا التمرين الطلبة على التفكير قبل اختيار وجهة النظر التي يتبناها، كما يحفز على إعداد الحجج المقنعة لها، وتقبل اختلاف وجهة نظر الآخر.**

تشارك مع زملائك في إعداد مناظرة عن "مواقع التواصل الاجتماعي" من وجهتي نظر مختلفتين: مؤيدة ورافضة.

ادعم وجهة نظرك بشواهد لإقناع الآخرين بها. حضروا قواعد للتحكيم تجعل من مناظرتكم أداة فاعلة لاتخاذ موقف من الموضوع المطروح.